



اسم المقال: ترجمة مقال: (هل سيغير الاتفاق النووي الإيراني من جيوبوليتيكية الشرق الأوسط؟) بقلم: دون لبيتش

اسم الكاتب: م.د. مروان عوني كامل

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7737>

تاريخ الاسترداد: 2026/05/14 02:01 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



TJFPS

IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية



ISSUE
9

Contents lists available at:

ISSN: 2663-9203 (Electronic)

ISSN: 2312-6639 (print)

<http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic>

Tikrit Journal For Political Science

Foreign Policy Journal
HOME FEATURES REGIONS TOPICS FEATURED WRITERS

Will the Iran Nuclear Deal Change
the Geopolitics of the Middle
East?

By Don Lieblich | Sep 8, 2015 | Middle East, News & Analysis, US | 2 | *****



Free e-Book!

Learn to separate myth from reality on the Israeli-Palestinian conflict.

Iranian Foreign Minister Javad Zarif (fourth from right) with officials from China, France, Germany, the EU, Russia, the UK, and the US on April 2, 2015. (US State Department)

ترجمة

translation

هل سيغير الاتفاق النووي الإيراني
من جيوبوليتيكية الشرق الأوسط؟

Will the Iran nuclear deal change the geopolitics of the Middle East?

بقلم : دون ليبيتش مجلة السياسة الخارجية (فورين بوليسي جورنال) عدد 8 / أيلول / 2015

ترجمة: م.د مروان عوني كامل (*)

[Kamil Awni Marwan](#)

College of Political Science \ University of Tikrit

<https://orcid.org/0000-0001-8591-209X>

doi : <https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i9.121>

مع اقتراب تأريخ السابع عشر من أيلول 2015 ، وهو الموعد النهائي الذي حدده الكونغرس الأمريكي للعمل وفق الاتفاق النووي الإيراني (JCPOA)، أو ما يعرف بخطة العمل الشاملة والمشاركة، كانت وسائل الاعلام قد غمرت بالافتتاحيات والتعليقات والمدونات جاعلة القضية مع أو ضد الاتفاق . أولئك الذين أيدوا الاتفاق ، رغم اعتبارهم أنه اتفاق منقوص، حاججوا بأنه الصفقة الافضل التي كان يمكن التوصل إليها من خلال التفتيش الاقترامي، والذي سيضمن أن برنامج إيران النووي سوف يبقى سلميا ولن يحقق هدف حيازتها للسلاح النووي. أما أولئك الذين عارضوه، فقد ساقوا حججا من قبيل "أنها إيران التي لا يمكن التعامل معها، ونحن نفضل العقوبات"، "إيران

(*) **Corresponding Author:** Kamil Awni Marwan, **Email:** mak88a@tu.edu.iq ,**Tel:** xxx, **Affiliation:** College of Political Science \ University of Tikrit.

يجب أن لا تمتلك أي قدرة نووية"، "إيران هي عدوة إسرائيل"، "الاتفاق سوف يستمر لخمس عشرة عاما فقط". وعلى ما يبدو، فإن كلا الطرفين في هذه المناظرة يتفقان على أن هذا الاتفاق سوف يغير جذريا من واقع الشرق الاوسط الجيوبوليتيكي. لكن هل هذا صحيح حقا؟

أن الافتراض الاساسي لهؤلاء الذين ينتقدون التغيير في الاصطفاف الجيوبوليتيكي ينطلق من فكرة مفادها أن الاصطفاف الحالي الذي نجح في الحفاظ على السلام والاستقرار وفي تعزيز النمو الاقتصادي بات الان مسألة مشكوك بدوامها في أفضل الاحوال. أولئك الذين يؤيدون إعادة الاصطفاف الجيوبوليتيكي يرون عالما جديدا تصبح فيه إيران لاعبا مهما في جلب الاستقرار والنظام من حالة الفوضى الحالية. لكن حتى يصبح هذا العالم الجديد مؤكدا بعد اجتياز الاوضاع الراهنة، هناك جملة من الاسباب للتشكيك في فرص إعادة الاصطفاف أو إعادة التشكيل هذه. فأولا، وربما يعد هذا السبب الاكثر أهمية، هو أن واحدا من المبادئ المؤسسة لجمهورية إيران الاسلامية كان مقاومة الولايات المتحدة من الهيمنة على الاقليم. فالولايات المتحدة وإيران على خلاف بشكل أساسي على جيوبوليتيكية الشرق الاوسط. وفي الوقت الذي تبدو فيه إدارة حكومة الرئيس حسن روحاني أكثر انفتاحا للارتباط مع الغرب، فإن أي فكرة من أن إيران سوف تتخلى عن سياستها الخارجية المستقلة وتتبع القيادة الامريكية تبدو غير واقعية. إيران والولايات المتحدة يمكن أن تتعاونوا في القضايا التي تلتقي فيها مصالحهما (أفغانستان، داعش، تهريب المخدرات.. الخ)، لكن إيران سوف تستمر في قيادة مايسمى "محور المقاومة"، وهو لن يلائم بالطبع صناعات السياسة الامريكيون.

ثانيا، أن أكثر الافكار التي نوقشت في هذا الشأن (داخل الاوساط الاكاديمية والدولية "المترجم") في أن إسرائيل، وكرد فعل على الاتفاق النووي، سوف يؤدي بها ذلك الى التحالف مع العربية السعودية ومع حركة حماس من أجل معارضة إيران هي أيضا أفكار غير واقعية. فعلى الرغم من الشائعات التي تحدثت بهذا الصدد عن اجتماعات رفيعة المستوى، من الصعب رؤية كيف يمكن للسعودية، وهي محافظة بشكل متطرف، والنسخة الوهابية للإسلام، كما توفر الأساس الايديولوجي للدولة الاسلامية (داعش)، كيف يمكن لها التحالف مع إسرائيل. بالنسبة الى حماس، فإن اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحكومة حماس في غزة عفى عليه الزمن الان. إسرائيل لم تتفد أكثر مما أنفقت عليه، وبالتالي، فإن ظروف الفقر والحرمان وأنعدام الامل التي قادت الى الحربين الاخيرتين لازالت باقية في غزة. من هنا، فإن الحرب المقبلة قد لا تكون بعيدة زمنيا.

ثالثا، رغم جهود كل من روسيا وإيران والولايات المتحدة، فإن الوضع في سوريا سوف يبقى بلاءا داميا ومصدرا لعدم الاستقرار والفوضى. كما يصعب إيجاد حل له. فمع لاعبين إقليميين رئيسيين مثل تركيا والعربية السعودية والكويت، ينظرون الى المنطقة من منظار طائفي، وملتمزمون

بأسقاط نظام الرئيس السوري الاسد ، وفي أحسن الاحوال مترددون أيضا بشأن كيفية التعامل مع تنظيم (داعش)، فإن أئتلافا يضم قوى غربية وأقليمية لحفظ التوازن في سوريا لايزال بعيد الاحتمال. من جانب آخر ، مادامت (داعش) لاتزال قائمة، فإن حلا بخصوص أنهيار العراق المجاور لسوريا وكدولة ذات سيادة هي مسألة مستحيلة . كذلك فإن المشكلة الكردية ستبقى دون حل .

رابعا ، أن النافذة لانتهاز فرصة إعادة تنظيم الشرق الاوسط سوف تغلق قريبا .فبالنظر الى التأثير المؤكد للوبي الاسرائيلي على سياسة الولايات المتحدة الشرق أوسطية ، فإن الادارة الامريكية المقبلة (إدارة الرئيس ترامب " المترجم ") سوف تكون على الأرجح أقل أنفتاحا على تنمية التأثير الايراني في المنطقة . كما أن من المؤكد أيضا، أن أسرائيل ذاتها ، سوف لن تنتخب حكومة أقل تسامحا معها . أما إيران ، التي ترى أن آمالها بالاندماج مع الغرب ورفع العقوبات تتحطم ، سوف تكون مجبرة للنظر شرقا نحو روسيا والصين للتحالف معهم .

في عام 2006، أطلقت وزيرة الخارجية الامريكية إعلانها الشهير حول (المخاض الصعب لولادة شرق أوسط جديد)، مع تأكيدها على السياسة الامريكية المتعلقة (بالفوضى الخلاقة)، في أن النظام القديم قد دمر وقد نشأ محله نظام جديد سوف يخدم أهداف السياسة الامريكية. أن الولايات المتحدة التي أخذت على عاتقها مسؤولية خلق هذا الشرق الاوسط الجديد يجب أن تتعايش مع النتائج والعواقب التي سوف يفرزها لبعض الوقت.